

الكتاب المقدس - لماذا لا يؤمن به المسلمون؟

أحمد سبيع

السلام عليكم. ده اول كتاب مقدس مسيحي امسكه في حياتي وكان ده سنة الفين وستة بدأت القصة لما طلبت من واحد صاحبي في الجامعة انه يجيب لي الكتاب المقدس من حد من زمايلنا المسيحيين. بالفعل جابه لي من زميلنا المحترم - 00:00:00

كرم بيشوي عبدال المسيح. اول لما فتحت الكتاب لقيت نفسي مش فاهم اي حاجة. يعني ايه صفر؟ وايه التكوين؟ وايه الكلام الغريب ده فطلبت من صديقي انه يطلب من بيشوي يشرح لنا - 00:00:15

ابي شوي كتب لنا ورقة صغيرة بيقول فيها ان اول خمس اصفار اللي هي الورقة دي. اول خمس اصفار كتبهم موسى. اللي بعده كذا كذا وبدأت رحلة قراءة ودراسة الكتاب المقدس من الفين وستة. قراءة مستمرة لمدة تلتاشر سنة تقريبا. خلال هذه السنوات - 00:00:30

نسخ كثيرة جدا للكتاب المقدس. نسخ بالعربي ونسخ بالالماني ونسخ بالفرنسي ونسخ بالعبري واليوناني ودرست لغات الكتاب المقدس. والتحقت باحدى الجامعات ودرست فيها العهد القديم واليهودية وحصلت على شهادات كثيرة في اللغة العبرية - 00:00:51

وفي دراسات الكتاب المقدس. في الفيديو ده هقول لك بكل صدق وامانة ايه انطباعي الاول لما قرأت الكتاب المقدس لأول مرة في حياتي. وتهتعرف ايه وصلت له بعد تلتاشر سنة. وبالتأكيد هتتعرف سبب عدم ايماني بالكتاب المقدس. فتابعوا الفيديو للنهاية - 00:01:11

كنت متصور ان انا لما اقرأ الكتاب المقدس هلاقيه كتاب ديني مليء بالمواقظ والحديث عن الله وعن الجنة والنار والحساب. لكن فوجئت انه مش كده اطلاقا. ما حستش انه مختلف عن اي كتاب اخر. كتاب مليء بالسرد التاريخي - 00:01:31

بصراحة وبدون اساءة حسيت بالملل انا بيهمني دينيا ان فلان كان عمره خمسين سنة لما اصبح ملك مدة حكمه كم؟ او ان اسم امه فتحية واسم ابوه حسنين واسم جده محمد بن وجد جد جده وجد جدو وانه كان - 00:02:04

بيان الساعة كذا وان فلان زنا بفلانة وطريقة الزنا كانت كذا كذا. وضحك عليها ازاي وكان عنده كم ابن وقام بنت. حسيت ان انا اقرأ كتاب تاريخي في اغلبه. طبعا في بعض النصوص القليلة اللي بتتكلم عن الله. لكن نسبتها في الكتاب المقدس مش كبيرة. المشكلة - 00:02:23

ان انا ما لقتش الكتاب بيتكلم عن القصص التاريخية عشان ناخذ منها العبرة والعظة. لكن بيتكلم عنها كسرد تاريخي بحت يذكر تفاصيل مش هتفيدنا دينيا باي شيء. لدرجة ان انا كنت بتسائل ايه المقدس في الكتاب المقدس؟ استغربت جدا ان الكتاب - 00:02:43

ما فيهوش كلام عن الجنة والنار والحساب والقيام من الموت. خاصة في الخمس اسفار المنسوبة لموسى عليه السلام وكأن الجنة والنار والحساب والقيام من الموت كلها امور مش مهمة لكن الانساب والاعمار واسماء الاشخاص بالتفصيل امور مهمة وخطيرة ولازم تكتب في الكتب الدينية. حتى اسلوب الكتابة مش اسلوب جذاب - 00:03:03

باي طريقة من الناحية الأدبية والأسلوبية. ما بتكلمش عن الترجمات. لكن ما اتكلم عن الكتاب باللغة العبرية واليونانية. المفروض هي اللغات الأصلية وده كان السبب الاساسي والاول لعدم ايماني به بمجرد قراءة بسيطة للكتاب. ان الكتاب بيهتم بتفاصيل مش مهمة دينيا - 00:03:29

وبيتجاهل الامور الاساسية في الدين. السبب الثاني ان انا وجدت الكتاب في فقرات كثيرة بيتكلم عن الله بطريقة غريبة وعجيبة فلقيت مصر في سفر صمول الاول خمستاشر حداشر بيقول ندمت على اني جعلت شاول مريكان. تخيل اللي بيتكلم في النص ده هو الله - 00:03:49

الله بيقول عن نفسه ندمت ان انا جعلت شاول ملك. طبعا انا عارف ان المسيحيين هيقولوا الكتاب بيستخدم مصطلحات بشرية عشان نفهم لكن ما تقبلتش الرد ده. لان ببساطة الله قادر انه يستخدم مصطلحات وعبارات ما فيهاش اساءة ولا انتقاد من قدره سبحانه وتعالى - 00:04:09

ولقيت نص تاني في سفر المزامير تمانية وسبعين خمسة وستين. النص ده صدمي. لانه بيتكلم عن الله عز وجل بتشبيهات غريبة جدا بيقول فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر. طبعا لما بحثت عن الردود لقيت انها ان النص ده تشبيهات - 00:04:31
ان الرب ما بيناش. ايوة ما انا عارف ان الرب سبحانه وتعالى لا ينام. لكن المشكلة في التشبيهات. الا يجد الكتاب تشبيهات ارقى من هذه تشبيهات هل ممكن اكلمك واقول لك انت ابوك حمار؟ ولما تزعل اقول لك اقصد عنده قوة تحمل كبيرة؟ هل ده كلام يقنع انسان عاقل؟ والنصوص - 00:04:51

جدا فيها اساءة وانتقاد من قدر الله عز وجل. فكنت بتسائل ازاي يكون كتاب من عند الله؟ وفي نفس الوقت بيتكلم عن الله هذه الطريقة المسيحية. السبب الثالث وكان بالنسبة لي كقارئ عادي هو صدمة غير عادية. نشيد الانشاد. ما اجمل رحلتك بالنعلين يا بنت الكريم - 00:05:12

دواير فخذليك مثل الحلي صنعت يدي صناع. سرتك كأس مدورة لا يعيزها شراب ممزوج. بطنك صبرت حنطة مسيحة بالسوس.
قامتك هذه شبيهة من نخلة. وثدياك بالعنقيد قلت اني اصعد الى النخلة وامسك بعذوقها - 00:05:32
الكلام صدمي جدا وفي حزقيال وعشقت معشوقيهم نص كده بيقول كده وعشقت معشوقيهم الذين لحمهم كلحم الحمير ومنهم مني الخيل. طبعا عرفت فيما بعد لما بحست ان المسيحيين بيقولوا ان دي تشبيهات ومش المقصود بها اعضاء جنسية فعلا ولا مني خيري - 00:05:55

لحم حمير ولا ثديين مش ده المقصود ابدا. لكن المقصود الرب بيتكلم عن الكنيسة تشبيهات يعني. وبرضه المشكلة ما اتحلتش انا مش مشكلة عندي ان دي تشبيهات ولا مش تشبيهات. المشكلة الا يجد الرب تشبيهات ارقى من هذه التشبيهات الجنسية - 00:06:15
يعني انا لما اجي اكلم واحد صاحبي مسلا تكلمه بالفاظ جنسية وتشبيهات جنسية. ولما يعترض اقول له انا ما اقصدش امور جنسية
كلام مش منطقي يعني الرب الله عز وجل يستطيع وهو قادر على كل شيء. قادر انه يستخدم تشبيهات راقية. مش تشبيهات جنسية تخدش الحياة. يعني - 00:06:36

بالعنقيد واصعدة للنخلة وامسك بعذوقها وآآ عشقت معشوقهم الذين لحمهم كلحم الحمير ومنهم كمني الخيل الرب ما عندوش تشبيهات ارقى من التشبيهات دي وانا كنت عملت فيديو كامل عن مشكلتنا مع نشيد الانشاد بالعنوان ده مشكلتنا مع نشيد الانشاد هتلاقى الرابط في وصف الفيديو تقدر تشووفه وتشوف مشكلتنا مع نشيد - 00:06:58

انا مش مشكتي ان الالفاظ نفسها لأ مشكتي التشبيهات الجنسية البحنة الخامدة للحياة. السبب الرابع بعد الانتقال من مرحلة سطحية للدراسة وبدأت التعمق كان اول شيء واجهته هو موضوع ضياع اصول الكتاب المقدس. وان الكتاب المقدس الحالي ليس له اصول - 00:07:21

وكل المتاح هو نسخ من نسخ من نسخ. وان كل النسخ المتاحة مختلفة وما فيش مخطوطين متتطابقين. وكنت عملت فيديو مفصل عن هذه المشكلة في سلسلة ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس. والرابط في وصف الفيديو ايضا - 00:07:43
السبب الخامس بعد التعمق اكثر في الدراسة وجدت كتاب به اخطاء كثيرة وتناقضات. وووجدت ان الاباء الاولائ نفسهم كانوا حول الاسفار المقدسة كل اب من الاباء عنده قائمة باسماء الاسفار مختلفة عن القائمة الخاصة بالاب الآخر. وكل موضوع من الموضوعات دي عملت - 00:07:59

انه اكثرا من فيديو في القناة اتمنى من كل مسيحي انه يشوفهم ويدرسهم كويس. والحمد لله كل حرف قلته في الفيديوهات موثق باعلى درجات التوثيق. بما لا اي مجال للشك ان الكتاب المقدس ليس كلام الله. بسبب كل الامور دي فانا لم اؤمن بالكتاب المقدس وبالتالي لم اؤمن بال المسيحية - 00:08:19

سهلا فيديو ولو حد حاصلينا في الكلام اللي قلناه مناقشة صوتية او مرئية. فانا موجود بشرط ان يكون عنده رتبة كنسية او هيئة علمية او عنده مؤلفات او يكون عنده صفة علمية لان مش معقول اي شخص يقول تنازري هنروح ننازره هو ما لو ش اي قيمة يعني. على العموم آآ انتهت الحلقة ولا تنسونا من صالح دعائكم. ولو حابين - 00:08:39

ممكنا من خالل بيتهم والرابط في وصف الفيديو. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:59